آب . غ ١

تهدي النهى شهد المعارف نحلة مدوا لها ايدي القبول بني الوطن
عادت الى الاوطان بعد غيابها وبكفها عسل المحبة والامن

عدد ـ ٤
سنة ١٨٧٧

BRITISH MUSEUM 28 JY 77

اعلانٌ مهمٌّ من ادارة النحلة

ليس بخاف لدى كل بصيرة ان طبع نشرة ادبية مزينة بتصاوير بهية يجبرنا على صرف دراهم وافرة لرسم الصور وحفر قوالبها وما يتعلق بها من الجهاز الكهربائي . وزد على ذلك ان تركيب الحروف العربية اوالهندية فى بلاد اجنبية من اقوام لايفهمون اللغة ولايميزون بين الباء والياء ممّا يضاعف مصاريفنا . فبناءً على ذلك قد صممت ادارة النحلة على ان لا ترسل بعد هذا العدد الرابع "الّا للذي يدون اسمه فى صك الاشتراك الذي يراه ضمن العدد الحاضر ثم يرسله اليها مصحوباً بقيمة اشتراكه" ونحن نتعهد بارسال النحلة له باوقاتها . فالمأمول من اصدقائنا الكثير عددهم ان يعذرونا اذا مسكنا عن ارسال النحلة لهم بلا ثمن . ولنا ثقة تامّة فى ذوقهم اللطيف لعلمنا بانهم لا ينسرون بتسبيب الخسارة للصديق لعلمهم بما سار به المثل — صديق مُخسّرٌ عدوٌّ مبينٌ — وعلينا تقديم الشكر للسادات الكرام اصحاب النخوة والمروّة الذين ارسلوا اليناقيمة اشتراكهم سلفاً لعلمهم "ان الجرائد لاتطبع بماء الغمام على صُحُف الهواء بل تحتاج الى الدينار الوضاح". بارك الله فى ذكائهم وازاده فى مروّتهم . ولله درّ من قال — لايُمدَح الانسان الّا بعمل الاحسان — وقد استغنينا عن طبع هذا الاعلان بالانكليزي لان المشتركين من الانكليز قددفعوا قيمة اشتراكهم سلفاً عند وصول العدد الاول من النحلة اليهم .

Influence of the Moon on the Natural Kingdom.

[Translated, for this Magazine, from the Arabic of Zakarya-bin-Muhammad-bin-Mahmûd, al-Kazwîny, who flourished in the thirteenth century of our era.]

DURING the waxing of the Moon, the effect of its light upon animals is invigorating, the heat and dampness in their bodies are intensified, growth is fostered more than during the wane, and the humours become replete, the veins bolling, as it were, especially during the full moon. Thereafter they grow weaker, the blood descends to a lower temperature, growth is slower, the humours are less intensified, the veins thinner, becoming almost invisible, as is certified by physiologists and physicians, who have noticed in their writings that the crises of fever and their periodical returns depend upon the increase and decrease of the moonlight. They add, also, that persons who fall ill during the new moon are better able to resist disease than those who are similarly affected during the wane. Further, the hair grows more rapidly as the moon increases, waxing thicker and stronger during that phase, but losing those qualities with its waning light. The milk of animals, moreover, becomes more abundant, their brain larger and stronger, and eggs laid during the new moon contain additional albumen. On the other hand, during

تاثير القمر فى الحيوان والنبات والمعادن من كتاب عجائب المخلوقات تصنيف الامام زكريا بن محمود القزويني

تاثيرات القمر كلها بواسطة الرطوبة كما ان تاثيرات الشمس بواسطة الحرارة . ويدل عليها اعتبار اهل التجارب . منها امر ابدان الحيوانات . فانها فى وقت زيادة القمر في ضوءه تكون اقوى . والسخونة والرطوبة والنمو عليها اغلب . وتكون الاخلاط في بدن الانسان فى ظاهره . والعروق تكون ممتلية . وبعد الامتلاءِ تكون الابدان ضعيفة . والبرودة عليها اغلب . والنمو اقل . والاخلاط فى غور البدن والعروق اقل امتلاءٍ وذلك امرٌ ظاهر عند علمآء الطب . ومنها ان الاطباء ذهبوا الى ان احوال البحرانات وتقارب ايامها مبنية على زيادة ضوء القمر ونقصانه . وكتبُ الطب ناطقة بذلك . وزعموا ايضاً ان الذين يمرضون فى اول الشهر ابدانهم وقواهم على دفع المرض اقوى . والذين يمرضون فى اخر الشهر فان ابدانهم اضعف . ومنها ان شعور الحيوانات يسرع نباتها ما دام القمر زايد النور وتغلظ وتكثر . واذا كان القمر ناقص النور ابطا نباتها ولم تغلظ . ومنها ان الحيوانات تكثر البانها من ابتداء زيادة نور القمر الى الامتلاء وتزداد ادمغتها . وبياض البيض المنعقد فى اول الشهر اكثر . واذا نقص نور القمر نقصت غزارة الالبان وزيادة الادمغة وكثرة بياض البيض . ومنهم من زعم

FULL MOON AS IT IS OBSERVED BY TELESCOPE * البدر كما يُشاهد بالنظارة الفلكية مع ما فيه من الجبال والوديان

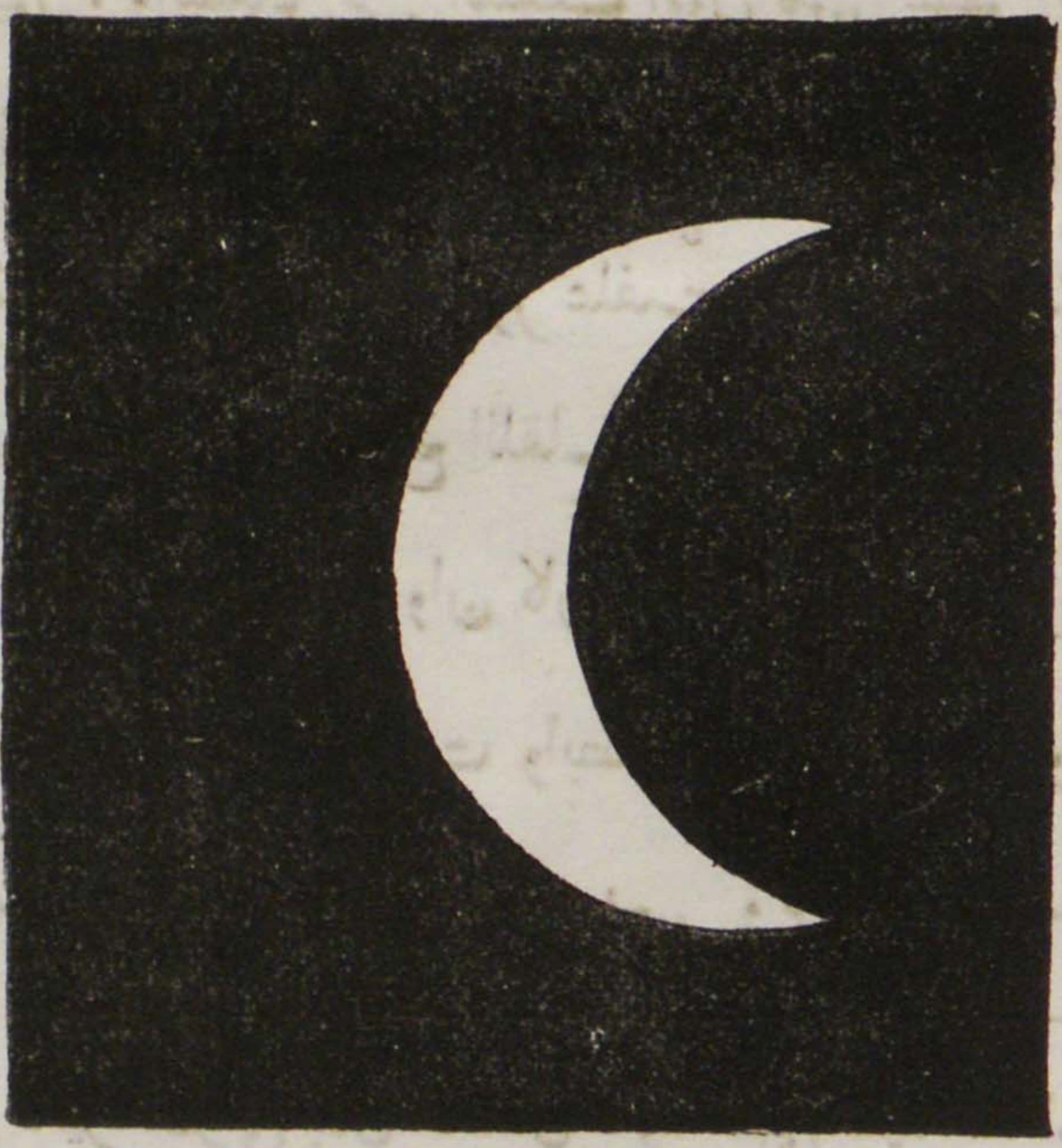

THE LAST QUARTER OF THE WANING MOON.
الربع الاخير من القمر عند النقصان

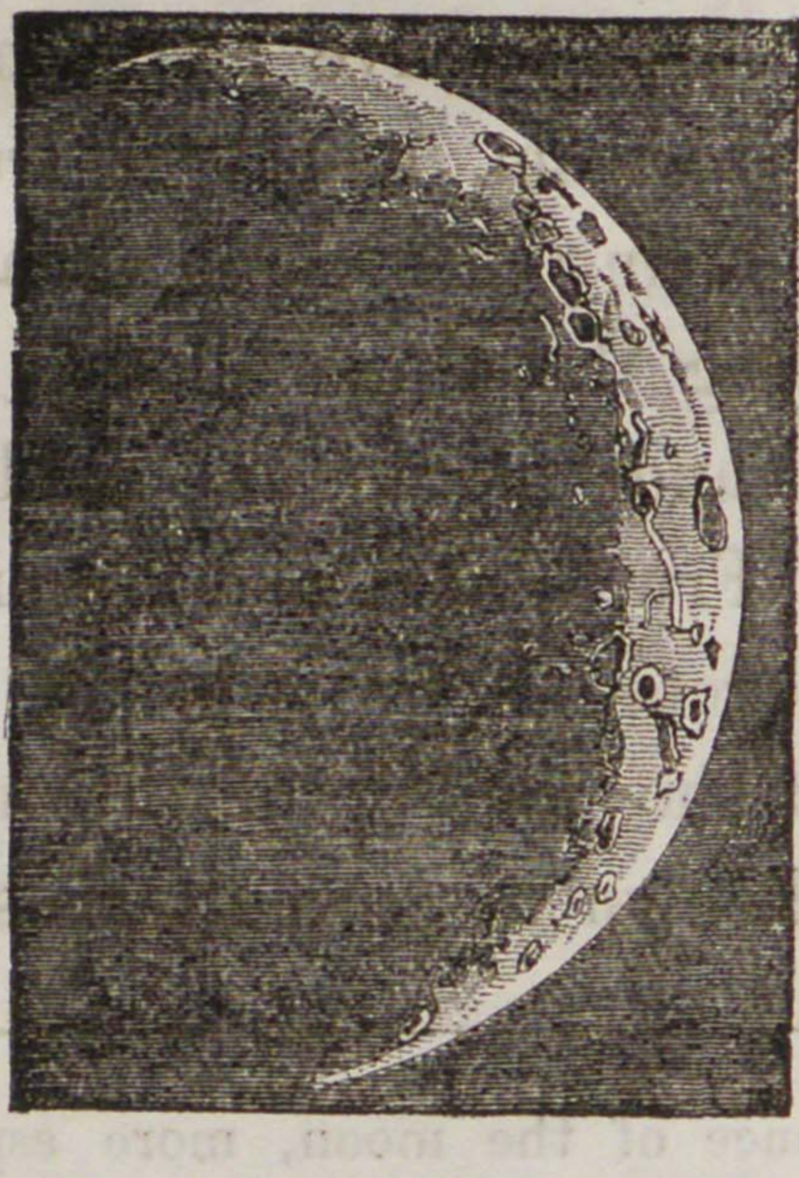

THE FIRST QUARTER OF THE WAXING MOON.
الهلال كما يُشاهد بالنظارة الفلكية

the wane the milk of animals becomes scanty, their brain weakened and reduced in volume, and the albumen of eggs less in quantity and concreteness. Some go further and maintain that these modifications follow the days of the moon's progress, being intensified during the first and diminished during the last quarter.

The following effects are also enumerated as occasioned by the phenomena of the moon:—A man sitting or sleeping in the moonlight is affected with lassitude, grows lazy, is liable to rheums and headache.* Animal flesh, also, when exposed to the same, readily undergoes alteration and emits a putrid savour. Fish is said to abound in the sea, and in rivers and ponds, from the new until the full moon, acquiring flesh during that period, but dwindling in number and size afterwards. Reptiles, moreover, feel the influence of the moon, showing themselves more frequently during the first and second than during the subsequent quarters. Their bite at this time is more dangerous, inasmuch as their poison is stronger and more virulent. Lions, also, are more disposed to hunt for prey during the waxing than during the waning of the moon. The vegetable creation, likewise, is under the same influence, for trees planted during the moon's increase appear to receive additional nourishment, grow, blossom, and bear fruit rapidly, and grafting during that season always succeeds, whereas during the wane all this progression is arrested, and plants are liable to wither and decay. Fruits, also, and flowers, plantains and green vegetables, grow better during the waxing than the waning of the moon. This fact is well known to agriculturists, and even

* The influence of the moon, more especially in its malignity, is recognised in Ps. cxxi. 6: "The sun shall not smite thee by day, nor the moon by night."—*Ed.*

ان هذه الاحوال تختلف بحسب اختلاف اليوم الواحد . فان القمر اذا كان فوق الارض فى الربع الشرقي تكثر البان الحيوانات وتزداد فى ادمغتها . وان حدث فى اجواف الطير بيض فى ذلك الوقت كان بياضه وافر . واذا كان القمر في الربع الغربي كانت الاحوال دون ما كانت فى الربع الشرقي . وان كان القمر تحت الارض فيكون النقصان ظاهراً جدًّا . زعموا ان هذه الاعتبارات تظهر عند الاستفراغ ظهورًا بيناً . ومنها ان الانسان اذا اكثر القعود او النوم فى ضوء القمر تولّد فى بدنه الكسل والاسترخاء ويهيج عليه الزكام والصداع (١) . واذا كانت لحوم الحيوانات بادية لضوء القمر بالليل تغيّرت رايحتها وطعمها . ومنها ان السمك قد يوجد في البحار والاجام والانهار من اول الشهر الى الامتلاء اكثر مما يوجد من الامتلاء الى اخر الشهر . ويكون ايضاً فى النصف الاول من الشهر اسمن منها فى النصف الاخر . ومنها ان حشرة الارض خروجها من احجرتها فى النصف الاول من الشهر يكون اكثر من خروجها منها فى النصف الاخر وكل حيوان يلسع او يعض فتكون عضتهُ فى النصف الاول من الشهر اقوى فعلاً منها في النصف الاخر . ويكون سمها اشد تأثيراً . والسباعُ فى النصف الاول من الشهر اقوى واشد طلباً للصيد منها فى النصف الاخر . ومنها ان الاشجار ان غُرسْت والقمر زائد النور عُلقتْ وكبرت ونشأت واسرعت النشو والحمل . وان وقع اللقاح والحمل فى حال كون القمر زايد النور كانا جيدين . وان كان القمر ناقص النور او زائلًا وسط السماء لم تسرع النبات وابطأت فى الحمل وربما يبست . ومنها ان الفواكه والرياحين والزروع والبقول

(١) وقد اشار الى تاثير القمر فى بدن الانسان داود النبى عليه السلام فى زبوره الشريف بقوله ـ لا تضرّبك الشمس فى النهار. ولا القمر فى الليل ـ (مزمور ١٢١ عد ٦)

to less practised farmers and gardeners, who have learnt by experience that vegetables, plums, sesame, the white and green cucumber, as also the pumpkin, grow better during the first and second than during the later quarters. The incidence, moreover, of the moonlight on fruits imparts to them a rich red and yellow bloom, which is more intense during the waxing than the wane of the moon. The same light injuriously affects flax and reeds, breaking their stems; and this result is greater at the moon's increase than at its decrease. Even minerals do not escape the same general influence. Ore formed in the bowels of the earth during the waxing of the moon is richer and brighter than ore formed during its wane; and this phenomenon is well known to mineralogists. If you wish to test the influence of the moon upon your own person, essay to pull out a hair of your head, or from any other part of your body, during the moon's increase, and make a similar experiment during its decrease, and you will find that the pain of the operation is greater during the new moon than at its last quarter ; and the cause thereof is this—the physical system being stronger at the former than at the latter period retains the roots of the hair more firmly than it does when it is weak and relaxed.

Judicial Acuteness on the Arab Bench.

"THERE WAS AND THERE WAS NOT."

(An Arab formula intimating that what is about to be related is not necessarily authentic.)

"A CERTAIN man at his death bequeathed the 17 horses which he possessed to his three surviving sons, in the following proportion: the eldest was to have one-half, the younger one-third, and the youngest one-ninth. How to make this division of an odd number puzzled the legatees, and created no end of disputes between

والاعشاب نموها وزيادتها من وقت زيادة نور القمر الى الامتلاء اكثر من زيادتها ونموها من الامتلاء الى المحاق . وهذا امر ظاهر عند ارباب الفلاحة حتى عند عامّتهم فضلاً عن علمائهم. فانهم يجدون تأثير ذلك ظاهراً سيما فى البقول والخوخ والبطيخ والسمسم والقثاء والخيار والقرع فانها من اول الشهر الى نصفه تزيد اكثر مما تزيد من النصف الى آخر الشهر. ومنها ان الفواكه اذا وقع عليها ضوء القمر اعطاها لوناً عجيباً من حمرة وصفرة . فالتى يقع الضوء عليها فى النصف الاول من الشهر احسن لوناً ممَّا يقع عليها فى النصف الآخر. ومنها ان نبات القصب والكتان يقطعها ضوء القمر ويفتتها . فالتى يقع الضوء عليها فى حال كون القمر زايداً يكون التقطّع فيها اشد واكثر من التى يقع عليها نور القمر فى حال كونه ناقصاً . ومنها ان المعادن التى تتكون من اول الشهر الى النصف تزيد فى جواهرها وصفائها ونقائها اكثر مما يتكوّن من وقت النقصان الى الاجتماع وذلك ظاهر عند اصحاب المعادن . وقال بعض العلماء من اراد ان يجرّب القوى الطبيعية كيف تقوى بقوة القمر وتضعف من ضعفه فلينظر القمر اذا قارن الزهرة فى برج الثور ويستعمل النورة التى جرت العادة باستعمالها لازالة الشعر فانه يرى الشعر لا يزول عن موضعه ولايوثر فيه اثرا يعتد به . وان كان قد جرت عادته بنتف الشعر من غير تالّم فانه فى ذلك اليوم لا يمكنه نتف شيء منه الاَّ بالم شديد . وذلك لقوة الطبيعة وعنايتها بامساك الشعر.

عقدة فقهية

اوصى اعرابي لاولاده الثلثة بسبعة عشر حصاناً وخص البكر بالنصف . والاوسط بالثلث . والاصغر بالتسع . وبعد وفاته عجز الورثاء عن قسمة الخيل لداعى افراد عددها . وكثر النزاع بينهم . فتواطوا اخيراً على رفع الدعوى الى القاضى .

them, the eldest claiming 9 of the animals, which the other brothers regarded as more than his due. At length they agreed to refer the matter to the Kâdhi, who on hearing the case directed that the 17 horses should be brought and drawn up in a line in the courtyard. That done, he ordered his own horse to be placed on one flank, thus increasing the number to 18. Drawing the attention of the litigants to this fact, he bade the eldest to take one-half, or nine; the younger one-third, or six; and the youngest one-ninth, or two,—making in all seventeen. He then ordered his own horse to be led back to the stable. All present admired the wisdom of the judge, but they never could make out how each of the brothers had received more than his share of the 17 horses."

The difficulty felt by the Arab brothers may possibly be experienced by others. At all events, we shall be happy to publish any solution of the problem which may be sent to us.—*Ed.*

الشيخ شمويل

قد طبعنا فی هذا العدد صورة الشيخ شمويل الشهير ابی حضرة سعادتلو حجی محمد غازی باشا الفريق علی العساكر المعاونة . ولد الشيخ شمويل فی داغستان . وفی سنة ١٨٢٤ حملته الحماسة والغيرة علی تحرير وطنه وهو فی عنفوان الشبوبية فجاهد جهاداً قلبياً تحت قيادة قاسم مُلَّا حاكم البلاد وقتئذ . وفی سنة ١٨٣١ قهر الجنرال روزن المسكوبي عسكر الچركس وقتل قاسم ملَّا واتلف احزابه . وزعموا ان شمويل ايضاً قد قتل فی تلك المعمعة . ولكنه نجابنفسه . وفی ثانی موقعة وقع فی خطر عظيم ونجا كذلك بطريقة عجيبة . ولما كان علی جانب عظيم من التقاوة والصلاح اقامه بنو جنسه فی منصب الاولياء المقربين واتخذوه ديدباناً لهم . وفی سنة ١٨٣٦ نادی بالجهاد وحمّل قومه علی مقاومة الروس ولبث يقاتلهم الی سنة ١٨٥٩ . واتفق له مراراً ان يقاوم جيشاً جراراً من الروس بعدد انفار قلائل من احزابه .

وكان القاضی فقيهاً متضلعاً فی العلوم الرياضية . فامر باحضار الخيل الموصی بها فأُحضرت . ثم قال اجعلوا السبعة عشر حصاناً صفاً . ففعلوا . ثم امر سائسهُ باحضار حصانه وضمه الی مصاف السبعة عشر حصاناً . ففعل . وصار عدد رووس الخيل ثمانية عشر عدداً مزدوجاً . ثم دعا بالوريث الاكبر وقال له خذ نصف هولاء الخيل علی ما اوصی لك ابوك . فا خذ تسع رووس من ثمانية عشر وذهب قنوعاً شكوراً . ثم دعی بالوريث الاوسط وقال له خذ ثلث الخيل علی ما اوصی لك ابوك . فا خذ ست رووس من تسع وذهب قنوعاً شكوراً . ثم دعا بالوريث الاصغر وقال لهُ خذ تسْع الخيل علی ما فی وصية ابيك فا خذ حصانين وذهب فی حال سبيله قنوعاً شكوراً . ففضل حصان وهو حصان القاضی الذی أحضر لاتمام العدد الثامن عشر تسهيلاً للقسمة . فامر القاضی برده الی الاسطبل . فتعجب الحاضرون من ذكاء القاضی وحذاقة فهمه وان لم يدركوا ما فی هذه القسمة من الدقة . ولم يسَع عقولهم ان كلاً من الورثاء الثلثة اخذ اكثر مما خصه بحق الوراثة . وربما عسر فهم وحل هذه المسئلة علی بعض مطالعي نحلتنا . فمن تيسر له ادراك دقتها وحل عقدتها فليتحفنا بذلك ونحن ننشره تحت اسمه .

اكتشافات

اكتشف علمآء التحليل علی طريقة استخراج السكر من الحشيش فتوجد المادة السكرية بكميات مختلفة فی كل نوع من النبات والبقول . اما الحشيش الذی عليه معاش الخيل وباقی الدواب فی اوربا ففيه مادة سكرية فضلاً عن باقي النبات . وقد قرر الذی اكتشف علی هذه الطريقة انه قادر علی استقطار سبعة عشر رطلاً سكراً من قنطار حشيش وقد عول ارباب الصنائع علی اجراء هذا الامتحان فی فرنسة .

THE CIRCASSIAN SHAIKH SHAMYL,
Father of the actual Brigadier-General Muhammad Pasha Ghazi.

AT the present time, when the Circassians are again threatening to give serious trouble to their old foes the Russians, the portrait of this celebrated chieftain may be regarded with especial interest, particularly as his two sons are said to be fighting on different sides.

The Shaikh Shamyl, who was himself a native of Daghestan, may be said to have begun his military career in 1824, when, at the age of twenty-seven, he threw himself heart and soul into the struggle for independence which at that time was being headed by Kasim-Mulla, the chieftain of the country. In 1831 the Circassians suffered a crushing defeat at the hands of General Rosen, Kasim-Mulla and all his followers being killed. It was also thought that Shamyl had perished, but he subsequently reappeared. In a second catastrophe he also escaped in an almost miraculous manner, and, owing to these circumstances and his extreme piety, he was now regarded by his countrymen as a holy man, and accordingly looked upon as their supreme leader. In 1836 he proclaimed a Holy War against the Russians, and from that time until 1859 kept up a most harassing system of guerilla warfare, sometimes keeping large forces in check with only a few followers, at others drawing his enemies into fatal ambuscades. In 1859, however, one by one the native chieftains made their peace with Russia, and ultimately Shamyl and his son were taken prisoners, and the whole Circassian territory was completely subjugated. The old chieftain was taken to Russia and well treated, and in 1866 we find him present at the marriage of the Czarewitch. Shamyl, who has not inaptly been termed both the 'Abdu-'l-Kâdir and the Muhammad 'Aly of the

وتارةً كان يغريهم على تتبع اثاره ليلقيهم فى كمائن اعدَّها لهم . وفى سنة ١٨٥٩ اضطر امرآء الچركس الى عقد صلح مع الروس ولم يبقَ في وسع شمويل الاَّ التسليم والانقياد الى دولة المسكوب . فاخذوه اسيرًا مع ابنيه الى بطرسبرج وتولوا على كل بلاد الچركس . وكان الروس يعاملون شمويل وابنيه معاملة حسنة . و في سنة ١٨٦٦ حضر عرس ولى العهد . وكان مكرماً من الجميع . ومنزلته فى اعين ارباب السياسة منزلة المرحوم محمد على فى مصره . وصاحب

الشيخ شمويل * SHAIKH SHAMYL.

السعادة عبد القادر الشهم المغربي فى جزره . وتوفي الشيخ شمويل ببطرسبرج سنة ١٨٧١ . ولما كان احد ابنيه فى خدمة دولة المسكوب ارسله الروس الى بلاد الچركس ليسعى فى اخماد الثورة التى انتشبت نيرانها بباعث الحرب الحالية . وكذلك استدعت الدولة العلية ابنه الاخر حضرة سعادة حجى محمد غازى وجعلته فريقاً على العساكر المعاونة وارسلته يحارب ضد اخيه واحزابه من الروس . ولما اتى طرابزون تلا المقالة الاتية على العساكر المعاونة .

Caucasus, died in 1871, and it is his son who has been sent by the Russians to the revolted Circassians to bring them to reason, while the Turks on their side have despatched another son to fan the insurrection through the influence of his father's name. The latter on his arrival at Trebizond, made the following speech, which we translate from the Arabic, to the Circassian contingent there assembled:—

PRAISE and glory belong to the Creator of the heavens and earth, and blessings rest upon our lord Muhammad for having animated the faithful to contend against their enemies; also upon his family and companions who devoted themselves to restore the true Faith! Be it known unto you that the Russians made certain proposals to our Government the acceptance of which would have lowered its dignity and contributed to the downfall of our nation, as well as the destruction of the Muslim sovereignty. These proposals originated in their own crafty intrigues, which gave rise to certain outrages, and which were most unjustly laid to the charge of the Porte. But the Russians are notorious for treachery and unfair dealing, and mendacity and conspiracy form part of their profession. When the Porte rejected their proposals they declared war against us and invaded the frontiers of the Muslim Government. Under these circumstances our exalted Sultan 'Abdu-'l Hamîd, the Defender of our Faith and sacred Law, taking to witness the Kurân and the *al-Fâtihah*, organised the supporters of our established Religion and Law and proclaimed a Jihâd, despatching troops to encounter his enemies. Consequently it is our bounden duty to repair with all speed to the frontier, there to do battle with the edge of our swords and the points of our spears, sparing neither our property nor our lives in defence of our Faith, and also of our land, stained as it is already with the blood of the martyrs, against the attacks of the invaders. We expect, therefore, that you will manifest your innate bravery and religious zeal to maintain the light of the Law of the Prophet, and the continuance of the exalted Khalîfate of Islâm. My efforts shall be joined to yours for the exaltation of the Word of God in taking vengeance upon the insolent foe whose object is to wipe us from the face of the earth. Know ye, moreover, that it is the highest happiness and the greatest favour to spend and be spent for the defence of the Religion of God, the Conquering Lord, confiding on His aid and providence, and deriving support from the spiritual utterances of our Prophet, who was sent into the universe out of the riches of the Divine mercy. If we survive, we shall be among the beatified; if we are slain we shall be martyrs, thus living in honour or dying in our zeal. He who lives without honour is among the most abject. Be it ours therefore, to contend for the defence of our nation and the preservation of our homes, relying upon the aid of the All-assisting, and under the shadow of our valiant Sultan, 'Abdu-'l-Hamîd Khân.

هذه صورة المقالة التى تلاها حضرة سعادتلو محمد غازى باشا ابن المرحوم الشيخ شمويل عند وصوله الى طرابزون مخاطبا بها العساكر المعاونة من المهاجرين وهذا نصها بحروفها نقلاً عن الجوائب

الحمد والثناء لخالق الارض والسماء والصلاة والسلام على سيدنا محمد المحرّض على مقاتلة الاعداء وعلى آله وصحبه الذين بذلوا نفوسهم لاحياء الشريعة الغراء وبعد فاعلموا ان دولة الروسية قدكلفت الدولة العلية بالتكاليف التى يوجب قبولها توهين شوكتها ويلزم من تسليمها محو ملتنا واستقلال مملكتنا الاسلامية وكان منشأ هذه التكاليف دسائسهم وحيلهم وافتراهم بنسبة التعديات الى الدولة العلية المبرأة عنها مع ان الظلم شان الروسيين وعادتهم والخيانة صنعتهم والكذب والفساد حرفتهم فلما ردتها الدولة العلية اظهروا ما فى ضمائرهم من الخيانة باعلان الحرب وقصدو التجاوز حدود الممالك الاسلامية وبناء على ذلك صدر الامر العالى بالغزو والجهاد من حامى ديننا المبين وشرعنا المتين السلطان الغازى عبد الحميد خان الثاني نصرهُ الله بحرمة القرآن والسبع المثاني وارسل الى الحدود عساكرهُ المنصورة لقهر اعدائه المقهورة فاللازم علينا الذهاب بالسرعة الى الحدود لنقاتل بسلّ السيوف واعتقال الرماح وبذل الاموال والارواح لوقاية ديننا وحماية وطننا المخمر طينه بدماء الشهداء الحافظين الدين عن تسلط الاعداء فالمأمول من طرفكم اظهار شجاعتكم الاهلية وحميتكم الفطرية لاحياء الشريعة النبوية وصيانة الخلافة الكبرى الاسلامية فو الله ليس قصدى الا السعي والغيرة معكم لاعلاء كلمة الله العليا بالانتقام من عدونا الذى قصد محونا بدسائسه المسلمة عند جميع العالم واعلموا ان السعادة الكبرى والنعمة العظمى الاجتهاد ببذل الاموال والارواح لحفظ دين الله الملك الفتاح مستندين على عون وعناية أحكم الحاكمين وخير الناصرين ومستمدين من روحانية نبينا المبعوث رحمةً للعالمين فان عشنا فنحن السعداء وان قتلنا فنحن الشهداء نموت على الغيرة ونعيش على الحمية ومن عاش بدون الحمية فهو من ارذل الاراذل ومن عاش بالغيرة فهو افضل الافاضل فعلينا الاجتهاد لحماية ملتنا ووقاية وطننا بعون الله المستعان فى ظل حماية السلطان الغازى عبد الحميد خان

يبقى له المجد محروسا باربعة * العز والنصر والاقبال والظفر

ان شاء الله تكون عاقبتنا خيرا ويكون العز لنا والغلبة من طرفنا كما قال الله عزوجل "والعاقبة للمتقين" "ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين" فلما ختم بقول الله تعالى كلامه حصل للعساكر المعاونة من المهاجرين فرح وسرور ونشاط فقالوا جميعا رافعين اصواتهم الله ينصر سلطاننا .

The Formidable Fortress of Kars.

KARS lies at an elevation of 6079 feet above the sea, and at a distance of 44 miles from Alexandropol, which is not quite 1000 feet lower. The former is a very different place now from what it was when so gallantly defended during the last war. The Russians when they evacuated the town, blew up most of the forts and even portions of the principal 'enceinte,' their proceedings, which were contrary to the capitulation, entailing much loss of life amongst the inhabitants, who were not informed of what was going to be done. Kars was allowed to remain a ruin for more than twenty years, until the late Husein Avni Pasha ordered it to be reconstructed, and to be armed with guns of the heaviest calibre. The work was carried on under the supervision of Colonels Strecker, Blum and Grünwald, German officers in the Turkish service. The fortress now forms an irregular polygon with a double masonry 'enceinte,' and four bastions, wet ditches, and a capital glacis. There are numerous detached works. Fort Arkanieh is the principal of these. It is a regular pentagon on Vauban's system, occupying the summit of the Ak-Dagh, which rises to a height of 260 feet to the north-west of the town. It contains the principal stores of ammunition, and is armed with eighteen 8-inch guns, twelve 6-inch guns, and sixty-eight smooth-bore 12, 18 and 24 pounders. Kara-Dagh and Top-Dagh, which form a semi-circle around the town towards the east and south, and attain a height of nearly 500 feet, are defended by Ingliz-Tabia and Majar-Tabia, that is the English and Hungarian batteries. These positions have been further strengthened by a series of advanced redoubts, joined to each other by covered walks, and armed with forty-eight Krupp guns, fifty-seven smooth-bores and eleven field batteries. The town itself forms the nucleus of these fortifications. It is defended by two

قلعة قارص المنيعة

تبعد قلعة قارص ٤٤ ميلاً انكليزياً عن قلعة الكساندرابل المسكوبية . وارتفاع قارص عى مساواة البحر نحو ٦٠٧٩ قدماً وهى اعلى من قلعة الكساندرابل بنحو ١٠٠٠ قدم . وقد طرى الان على القارص تغييرات ولم تبقَ علىّ ما كانت عليه وقت حرب القرم الاخيرة . فان الروس لمّا اخلوها وقتئذٍ لغموا اكثر حصونها ومستحكماتها . ولما كان فعلهم هذا مغائراً لشروط التسليم وكان اهل المدينة على غير علم وحذر من نية الروس لم يتخذوا الاحتياطات اللازمة فهلك عدد وافر منهم تحت الردم المسبب من اللغم . وغب ذلك لبثت قارص خراباً نحو عشرين سنةٍ . فانتبه لها اخيراً المرحوم حسين عونى باشا الذى قُتل فى العام الماضى وبذل وسعه فى ترميم دمارها وتحصينها من جديد . وسلم ادارة الشغل الى عناية الامير الاى ستراكر وبلوم وغرونلد الجرمانيي الاصل المستخدمين فى الجندية العثمانية . وشكل هندسة بناء القلعة كثير الزوايا على غير نظام يحيطه سورٌ من حجارة مزدوج باربعة ابراج . وحول ذلك خندق مملوٌ بالماء تدور فوقه رابية ذات سطح مزحلق . وفى القلعة مستحكمات عديدة منفصلة عن بعضها . اما حصن ارقانية فهو امنعها . وهندسة بنائه مخمس الزوايا حسب الرسم الذى خطه المهندس فاوبان . وهو على قمة تل آق طاغ . وارتفاع هذ التل عن مساواة المدينة ٢٦٠ قدماً من الجهة الشمالية الغربية . وفى هذا الحصن اهمّ مخازن واهرّاء المدينة لحفظ الذخرة . وفيه من المدافع ذات الثمانية قراريط ثمانية عشر مدفعاً . واثنى عشرٍ مدفعاً من ذوى الست قراريط . وثمانية وستون هاوناً من الصنف المعروف " باملس الفوهة " منهاٍ من ذوى ١٢ ومنها من ذوى ١٨ ومنها من ذوى ٢٤ قيراطاً . اما قره طاغ وطوب داغ فيكتنفان المدينة على شكل نصف دائره من الجهة الشرقية الجنوبية ويبلغ ارتفاعهما نحو ٥٠٠ قدم ويحميهما برجان اسم احدهما انكليز طابيه واسم الاخر مجر طابيه . وقد اضيف الى هذه تحصينات واستحكامات عديدة جديدة متصلة ببعضها بدهاليز مسقوفة ومسلحة بثمانية واربعينٍ مدفعاً من الصنف المسمى "قروپ" وبسبعة وخمسين مدفعاً من صنف الاملس الفوهة . وباحد عشر مدفعاً من صنف المدافع المستعملة فى معامع القتال . ومركز هذه الاستحكامات المنيعة مدينة القارص نفسها . وهى محمية بابراج منيعة مشيدة على

heavy batteries on the wooded island in the Kars-chai, or river, and by the Kupru-Tabia, or Tête de Pont. Even according to European notions the town is now a first-rate fortress.

جزيرة فى نهر القارص وببرج اخر اسمه كوبرى طابيه اى حصن الجسر. ولاريب فى ان قلعة القارص هى فى عرف الاوربيين انفسهم من الطراز الاول .

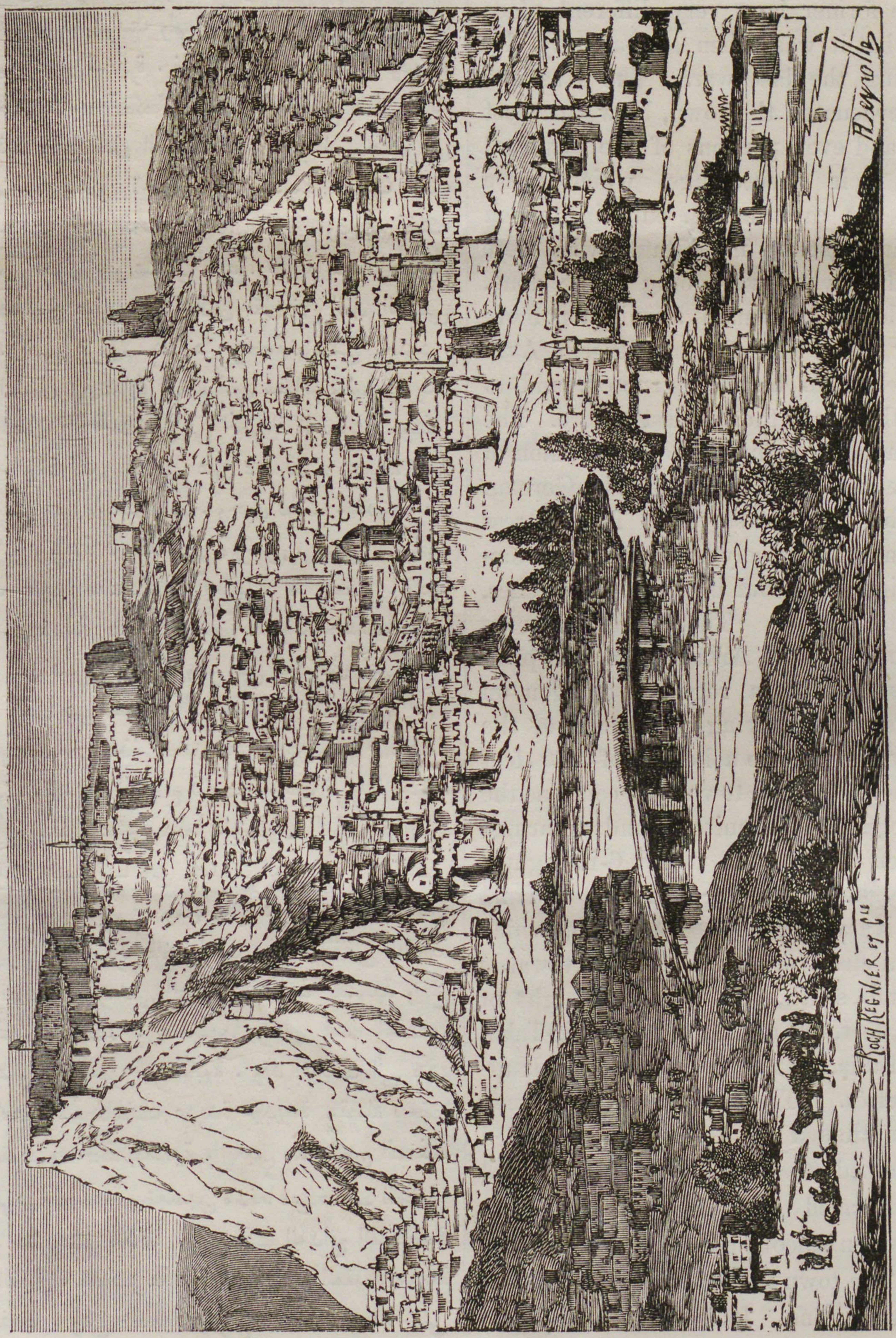

THE TOWN OF KARS, WITH ITS FORTIFICATIONS * قلعة القارص مع ما حولها من الاستحكامات المنيعة

GENERAL HEYMANN, THE "HERO" OF ARDAHAN.

الجنرال هيمان المسكوبي الذى تغلب على اردهان في ١٧ حزيران

RESCHID PASHA (GENERAL STRECKER).

رشيد باشا او الجنرال ستراكر الجرماني الذى تولّى على تحصين قلعة قارص

ANIMALCULÆ OBSERVED BY MICROSCOPE IN A DROP OF STAGNANT WATER.

دود وعَلَق وحشرات تُشاهد بالنظارة المعظمة فى نقطة ماء راكد

History of the War (*continued from* p. 47).

At the head of a larger force he scoured the southern outskirts almost as far as the river Aras on the 29th and 30th, and on the latter day was attacked by eight Turkish battalions, who sallied out of the fortress and, under shelter of the redoubts, maintained a vigorous fire for two hours. As they failed to dislodge their assailants, it is evident that their efforts were quite unsuccessful, though we may well doubt the accuracy of the Russian statement that only five Cossacks were wounded and one killed in this engagement. It is not clear whether this sally was the same with one made by Mukhtar Pasha on the same day, or whether it was designed to cover the latter; but we know that the Turkish commander in Asia Minor, till then making Kars his head-quarters, quitted it on the 30th of April with a large portion of his troops, leaving only a sufficient garrison to defend it in case of siege. His own report to Constantinople announced that, the Russians having advanced in great force on the western side, he had marched out with nine battalions and established his camp on the road to Erzeroum. Fearing to be locked in by the investment of the fortress, which the Russians had by that time nearly completed, he preferred to come out and try his chances in the open country. It is thus clear that before the end of April the Turks found themselves in sore straits. Though neither Batoum, Ardahan, nor Kars were then captured, all these places were masked or actually invested,

تابع تاريخ الحرب

وحطم سلك الاشارة وقطع المخابرات بين القارص وارض روم. وصار هذا باعثاً على تاخير وصول الاخبار الى اوربا من مراكز كلا الفريقين المتحاربين ثم طاف بجيش جرار الضواحى الجنوبية وبلغ حتى نهر اراس لتسع وعشرين خلون من نيسان وفى اليوم الثلاثين منه نازلته ثمانية طوابير من الجنود العثمانية . فانهم تسلقوا حصون القلعة ولبثوا يحاربون من وراء المتاريس حرباً شديدة دامت ساعتين . الا انهم لم يتمكنوا من دفع عساكر الروس عن القلعة . قيل قتل عدد غفير من عساكر المسكوب فى هذه الملحمة . وقول الروس انه قتل فى هذه المعمعة جندى فقط من القزق وجُرح ثمانية منهم هو قول لا يقارب الصدق . ولم يعلم بصحة ان كانت هذه الهجمة هى نفس الهجمة التى نازل بها مختار باشا الروس فى النهار المشار اليه او انها كانت هجمة ثانية قصد بها تعويض ما خسره فى الهجمة الاخيرة . ولكن تحقق اخيراً ان قايد الجيش العثماني فى اسيا الصغرى كان معسكراً بجيشه فى قارص لحد تاريخ الوقعة المشار اليها . وانه بارحها لثلاثين خلون من نيسان في جانب كبير من جنوده وخلف فيها قليلاً من الخفر للمناضلة عنها اذا مست الحاجة الى الحصار . ثم بعث تقريراً الى الاستانة يقول فيه . ـ لما دنا المسكوب بجيش جرار من الجهة الغربية اضطر هو ان يرحل بتسعة طوابير ويعسكر فى الطريق المودية الى ارض روم . وحذراً من ان يضايق عليه الروس داخل مستحكمات القلعة التى كانت عساكر المسكوب قد انجزت عملها لحد تاريخه اثر هو الخروج الى الخلاء املاً بان توازره التقادير على الفوز بوطره والتمكن من اعدائه ـ هذا دليل على ان العسكر العثمانى كان فى ضيق شديد قبل غاية شهر نيسان . وان كان الروس لحد غاية نيسان لم يتمكنوا من

and the chief portion of the Russian army was prepared to march against Erzeroum. On the 1st of May Melikoff returned to Zaim, there to organise his forces for this advance. The Russian right wing was coming down from Ardahan to co-operate with him; and the left wing, leaving Bayazid behind it, was also marching westward, ready either to go right on to Erzeroum or to cross the Aras and the chain of mountains to the north of it, and to join him somewhere nearer on the road from Kars.

RUSSIA'S AUXILIARIES.

The Russians, finding it necessary to pass through Roumania in order to get at Turkey, entered into previous arrangements therewith as with an independent State. The Roumanian Government, however, represented the Russian encroachment as one which it was unable to resist, and therefore quietly submitted to it. The Porte, on the other hand, felt itself justified in regarding this non-resistance as an act of rebellion, dismissed the Roumanian representative from Constantinople, and proceeded to attack the Russian positions on the Danube, as also some of the Roumanian littoral towns and villages. Thereupon the Roumanians deemed themselves not only at liberty but in some sort compelled to take part with the Russians. The immediate result was that Russia was provided with an auxiliary army of nearly 40,000 men, rather militia than trained soldiers.

South-westward of Roumania, and on the

افتتاح باطوم او اردهان او القرس . ولكن كان جانب من عسكر المسكوب محيطاً بهذه الاماكن ومضايقاً عليها . والجانب الاكبر منهم زحف لينازل ارض روم . وفى اول يوم من شهر ايار رجع ميليكوف الى زايم حتى يجهز جيشه هناك ويحمل به حملةً قوية ويزحف الى ما قدام . وكان الجنح الايمن من الجيش المسكوبى نازلاً من ناحية اردهان لنجدته . والجنح الايسر بارح بيازيد عن قفاه وزحف نحو جهة الغرب مستعداً للذهاب اما الى ارض روم واما لعبور نهر اراس وقطع سلسلة الجبال من ناحية الشمال ليلحق به بقرب طريق القرس .

فى مساعدي الروس

رأى المسكوب لا بدَّ له من المرور ببلاد الروملى للاقتحام على الممالك العثمانية فبذل وسعه فى اتخاذ الاحتياطات اللازمة مسبقاً بعقد معاهدات مع امراء الروملي كمن يعقد معاهدات مع بلاد مستقلة . وحكومة الروملى اخبرت الباب العالي بان ما بدى من المسكوب من التعدي على اراضيها عزَّ عليها صده وما كان فى وسعها مقاومة عسكر روسية فاضطرت الى التواطىء معهم . اما الباب العالى فاحتسب ذلك ضرباً من العصاوة وامر بتسفير سفرا الروملى من الاستانة . واصدر الاوامر الى جيوشه بمنازلة بعض مراكز المسكوب فى نواحى نهر الطونا وان لم يحصل منها ضرر والاقتحام على بعض قرى وبلدان الروملى الغير المحصنة الواقعة على اشاطى نهر الطونا . فاضطر حينئذ امراء الروملى الى الانحياز الى المسكوب وحمل السلاح واشهار الحرب على الدولة العلية . وكانت نتيجة ذلك حصول نجدة عظيمة لجيش المسكوب من نحو ٤٠٠٠٠ من المقاتلين الغير نظاميين .

اما بلاد الصرب فهى واقعة فى الجهة القبلية الغربية عن

other side of the Danube, is the principality of Servia, about one-fourth as large and populous, and still farther off is the yet smaller State of Montenegro. There was evidently a distinct understanding between the Russian and Austrian Emperors that neither Servia nor Montenegro should be allowed to take an active part in the struggle, and also that the Bosnians and Herzegovinians should not be encouraged to continue their insurrectionary movements. Whatever benefits Russia secures for the Christians in Turkey will be shared by the inhabitants of these provinces and virtually independent States in the north-west; but in the meanwhile they will do no more than render necessary the presence of a certain number of Turkish troops to watch them. If occasion requires such a step, Austria would occupy these districts for a time, as a protection against any risk of Russian aggression; and to prove that it has no intention of annexing them, Russia will offer no opposition to the temporary occupation.

Greece also began to stir about this time. This little kingdom, which won its independence with Russian and English aid, in 1830, is less than half the size of Roumania, and, including its numerous islands, contains a population barely more than a third as numerous. Dissatisfied that the limits of modern Greece should have been so much narrower than the area of the rebellion which lasted from 1820 till 1830, its more patriotic inhabitants have steadily looked forward to the time when their territory should embrace, at any

بلاد الروملي فى عبر نهر الطونا . ومساحتها وعدد سكانها يعادل ربع مساحة اراضى الروملى وربع عدد سكانها . وكذلك مقاطعة جبل الاسود اصغر من بلاد الصرب وابعد منها عن بلاد الروملي . وكان قد قرَّ القرار الصحيح بين دولتي روسية والنمسة على ان لا يُسمح لاهل بلاد الصرب والجبل الاسود ان يدعموا يدهم فى الحرب ضد الدولة العلية . وعلى ان لا يُعطى سبيلٌ لاهالى البشناق والهرسك بطريقة التجريع على مداومة الثورات . وكان قد وقع الاتفاق ايضاً بين هاتين الدولتين على ان الفوائد الحاصلة من الحرب لرعايا الدولة فى تركية يجب ان تعمّ اهالي البشناق والهرسك معاً . وانه فى غضون الحرب لا يتكلفون الى اكثر من اقتبال عدد معلوم من العساكر العثمانية للسهر عليهم احتياطاً من اثارة الفتن . واذا مست الحاجة الى اتخاذ احتياطات اشد فا علية فتشغل عساكر النمسة تلك المقاطعات موقتاً لصد روسية عن اختلاس شي من الهرسك والبشذق وانه يجب على روسية ان لا تتعرض الى النمسة من جهة اشغال عساكرها هاتين المقاطعتين دليلاً على عدم طمعها فى اختلاس شيء من املاك الدولة العلية .

اما اليونان فكانوا ايضاً قد صمموا من زمان على اشهار الحرب ضد الدولة العثمانية . ولليونان مملكة صغيرة استقلت بنفسها سنة ١٨٣٠ بمساعدة دولتى روسية وانكلترة . ومساحة ارضها اقل من نصف مساحة بلاد الروملى . واهلها مع سكان جزائرها العديدة بالكاد يبلغون ثلث عدد سكان بلاد الروملى . الا ان اليونانيين لم يطيقوا احتمال تضييق دائرة حدود مملكتهم الحاضرة وجعلها اقل اتساعاً مما كانت عليه وقت الثورة التى دامت من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٨٣٠ . ولم يزالوا يترقبون الوقت المناسب لتوسيع دائرة

rate, Thessaly and parts of Albania and Macedonia, and many of them were already clamouring for war.

RUSSIAN OPERATIONS.

The Russians sustained severe disasters on the Eastern borders of the Black Sea. But the main portions of the invading army in Asiatic Turkey steadily worked out their plan of attack. This proceeded more slowly than was at first supposed, but perhaps quite as rapidly as ought to have been expected. Not only the bad weather and almost unexampled floods hampered the operations in the far east as well as on the Danube, but the determination of the commanders to completely overcome every obstacle in their way before passing farther into the enemy's country helped to delay their progress. It would be tedious and unprofitable to enumerate every small engagement in which each section of the army took part.

The Russian centre, which went from Alexandropol direct towards Kars, under General Melikoff, had its head-quarters at Zaim, some ten miles to the north-eastward of the citadel, though a considerable portion of the force scoured the country to the south and west. Unimportant skirmishing occurred on the outskirts of Kars itself on the 10th of May and subsequent days, and Russian authority was established over all the neighbouring townships and villages down to the banks of the Aras and nearly a third of the distance westward to Erzeroum. But Melikoff showed no inclination to make any very bold advance until the left and right wings were ready to join him.

مملكتهم باضافتهم اليها تسالية وجانب من بلاد الارنبوط ومقدونية . ولذلك كان جانب منهم يلح باشهار الحرب ضد الدولة العثمانية .

وقائع المسكوب

تحمل جيش المسكوب خسائر باهظة على سواحل البحر الاسود الشرقية . ولكن معظم الجيش الذى اقتحم على حدود الدولة العثمانية فى اسيا الصغرى داوم على منازلة مراكز الجنود الجهادية . غير ان حركاته كانت اقل نشاطاً مما كان يُظن فى بدء الحرب وان كانت سريعة بالكفاية حسب الاقتدار . فصرامة الطقس وغزارة الامطار وفيضان الانهر الخارق العادة وانهماكهم فى ازالة الموانع التى كانت تصدهم اوقعوا تأخيراً فى حركات الجيش وتقدمه فى اسيا وعلى نهر الطونا . وقد اثرنا ان نضرب صفحاً عن ذكر المناوشات الخفيفة التى جرت بين كلا الفريقين المتحاربين دفعاً للملل والضجر .

اما الفرقة الوسطى من جيش المسكوب التى زحفت من الكسندرابل نحو القارص تحت قيادة الجنرال مليكوف عسكرت فى زايم وجعلت مراكزها على مسافة نحو عشرة اميال عن القلعة من الجهة الشمالية الشرقية . وان كان جانب كبير منها توغل فى بطن البلاد قبلةً وغرباً . وفى غضون ذلك جرت مناوشة خفيفة فى ضواحي القارص لعشر خلونَ من ايار وبعدها . واستولت الحكومة المسكوبية على المدن والقرى المجاورة ومدت استيلاءها الى شواطي نهر اراس والى نحو ثلث المسافة غرباً لجهة ارض روم . اما الجنرال مليكوف فمسك عن التوغل فى البلاد الى ان اقترن الجناحان الايمن والايسر من جنوده ولحقا به .

(*To be continued.*)

AN

ILLUSTRATED EASTERN AND WESTERN PERIODICAL,

AN-NAHLAH,

"THE BEE."

Vol. I., No. 4.

PUBLISHED FORTNIGHTLY, IN LONDON.

تصدر النحلة كل اسبوعين مرة بلندن

AUGUST 1, 1877.

Annual Sub. £1 . 1s.

The Midnight Sky, London, looking Northward, July 15th.

The cloudy strip on the right side represents the Milky Way, and the white spots represent different stars, as Alpherat, Alkaid, Kokab, Algol, Dubhe, Merak, Ursæ Majoris, and others of different magnitudes.

موقع الفلك بلندن ليلة خامس عشر من تموز. المنطقة الشبيهة بالسحاب تعرف بطريق التبانة او المجرّة و باقى البقع نجوم منها الفرات والقائد وكوكب والغول والدبه ومراق والدب الاكبر وغيرها

MESSRS. TRÜBNER AND CO., 59, LUDGATE HILL, LONDON, receive Foreign Subscriptions for this periodical.

ثمن كل نسخة من النحلة شلين نقداً . وقيمة اشترا كها سنويًا واحد وعشرون شلينًا ايضاً نقداً وكل من ارسل قيمة اشترا كه لصاحب النحلة اما حوالة على بنك بلندن او حوالة على ادارة البوسطة الانكليزية بلندن يتعهد صاحب النحلة بارسال اعداد النشرة له باوقاتها خالصة من اجرة البريد .

وهكذا عنوان صاحب النحلة

Address: REV. JOHN LOUIS SABUNJIE, Proprietor of "An-Nahlah," 57, Ludgate Hill, London, E.C.

PRINTED BY GILBERT AND RIVINGTON, ST. JOHN'S SQUARE, LONDON * طُبعت فى مطبعة گلبْرت و ريفنكْتن فى ساحة سان جون بلندن